

# ١) الدورة التأصيلية الثانية القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لابن عثيمين المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ بكتاب جديد من الكتب المقررة في الدورة التأصيلية الثانية وهو كتاب شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله - [00:00:00](#) القواعد المثلى في شرح وبيان صفات الله واسمائه الحسنى فنبدأ على بركة الله بستة مجالس تسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد وان يرزقنا الفهم والعمل فنبدأ والقراءة مع الشيخ يوسف جالس في العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:21](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى ففي كتاب القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:48](#) ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن - [00:01:08](#)

دنياهم باحسان وسلم تسليما. وبعد. فان الايمان باسماء الله وصفاته احد اركان الايمان بالله تعالى وهي ايمان بوجود الله تعالى والايمان بربوبيته والايمان بالوحيته والايمان باسمائهم وصفاته وتوحيد الله به وتوحيد الله به احد اقسام التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد اللاهوتية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:01:28](#)

توحيد الله به راجع الى الاله؟ الى الايمان باسمائه وصفاته نعم قال فمزلته في الدين عالية واهميته عظيمة ولا يمكن ان احدا يعبد الله على الوجه الاكمل حتى يكون على علم بأسماء الله تعالى وصفاته ليعبده على بصيرة. قال الله تعالى - [00:01:58](#)

هذا يدل على منزلة العلم باسماء الله وصفاته العلم باسماء الله وصفاته سبب لترسيخ التوحيد كله توحيد الربوبية توحيد اللاهوتية توحيد الاسماء والصفات نعم قال وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. قال فدعاء المسألة ان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله - [00:02:24](#)

الله تعالى ما يكون مناسباً. مثل ان تقول يا غفور اغفر لي ويا رحيم ارحمني ويا حفيظ احفظني ونحن لذلك قال ودعاء العبادة ان تتعبد لله تعالى بمقتضى هذه الاسماء فتقوم بالتوبة اليه لانه التوب - [00:02:54](#)

وتذكره بلسانك لانه السميع. وتتعبد له بجوارحك لانه البصير. وتخشاه في السر لانه لطيف خبير وهكذا. طبعاً الدعاء المسألة ودعاء العبادة هذا التقسيم هو يشمل الدين كله لكن هنا في باب الاسماء والصفات كيف نوجد دعاء المسألة؟ وكيف نوجد دعاء العبادة - [00:03:14](#)

دعاء المسألة ان تسأل الله باسمائه تبارك وتعالى متوسلاً بها وبصفاته اللهم اعزني يا عزيز بعزتك اعوذ بعزتك واما دعاء العبادة في هذا الباب في باب الاسماء والصفات فهو اعتقاد المعاني التي دلت عليه هذه الاسماء - [00:03:40](#)

فانت تعمل تعمل التوبة لانه التواب انت تحفظ لسانك هذا عمل لانه السميع نعم قال ومن اجل منزلته هذه ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل الناشئ عن الجهل او التعصب تارة اخرى - [00:04:02](#)

احببت ان اكتب فيه ما تيسر من القواعد راجياً من الله تعالى ان يجعل عملي خالصاً لوجهه موافقاً مرضاته نافعا لعباده وسميتهم

القواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. الحقيقة ان - 00:04:23

هذه القواعد لا يظن ظان انها من اه آ بنيات افكار الشيخ رحمه الله لا هذه القواعد منثورة موجودة في كتب العلماء بل هي موجودة في كلام الله ورسوله وما فعله الشيخ الا امرين الاول جمع هذه القواعد - 00:04:43

والثاني ترتيبها واظهارها فهذه القواعد مذكورة في القرآن والسنة وفي كلام العلماء وممن اهتم بذكر هذه القواعد العلامة المحدث الكبير الامام الدارمي رحمه الله في نقضه على بشر وكذلك امام الائمة - 00:05:09

ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في كتابه التوحيد وممن رتب هذه القواعد على في على ترتيب اه يعني القاعدة الاولى والثانية والثالثة شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية في كتابه التدبرية - 00:05:32

فاذا قواعد القواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى هي نستطيع ان نقول بعد نظر الشيخ الى كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكتاب العلماء جمع هذه القواعد - 00:05:54

نعم قال رحمه الله تعالى قواعد في اسماء الله تعالى. القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسن اي بالغة في الحسن غايته. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى. وذلك لانها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرا. قد مر معنا في -

00:06:12

في هذه الدورة بيان معنى القواعد ومعنى القاعدة فلا داعي لتكرارها ومر معنا كذلك تعريف الاسم وانه من السمو او من الوسم واما الحسنى فعرّفها الشيخ بقوله بالغة في الحسن غايته - 00:06:43

فالحسنى مؤنث احسن الحسنى مؤنث احسن ولماذا قال الحسنى ولم يقل احسن لان كلمة الاسماء مؤنثة اللفظ كلمة الاسماء مؤنثة اللفظ فكان لابد ان يكون الوصف موافقا لها اسماء الله تعالى كلها حسنى - 00:07:03

بالغة في الحسن نعم ومعنى بالغة في الحسن اي مهما تتصور من المعاني في الاسم فان خيالك وعقلك وذهنك دون ما هو في الحقيقة من المعنى ومهما تتصور من الحسن - 00:07:30

في هذا الاسم مما هو موجود في الموجودات فوجود الحسن والكمال والجمال والبهاء في اسماء الله فوق ما هو موجود بحسن الاسماء التي تكون في المخلوقات. نعم قال رحمه الله تعالى مثال ذلك الحي - 00:07:50

اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال الحياة المستلزمة الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها. ومثال اخر العليم اسم من اسماء الله متضمن للعلم - 00:08:12

يا من الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. قال الله تعالى قال علمها عند ربي فيك تاب لا يضل ربي ولا ينسى. العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. سواء - 00:08:32

ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه. قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:08:52

في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودع كل في كتاب مبين. يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما وما تعينون. والله عليم بذات الصدور. قال مثال ثالث الرحمن اسم من اسماء الله تعالى متضمن للرحمة الكاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:22

والله ارحم بعباده من هذه بولدها يعني ام صبي وجدته في السبي فاخذته والصقته ببطنها وارضعته ومتضمن ايضا للرحمة الواسعة التي قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. يعني لو ان الإنسان -

00:10:03

تأمل رحمة الناس ورحمة المخلوقات كما كان شيخنا شيخ غلام الله كان يقول اه احسن الله ختامه والبسه العافية كان يقول ان مما يدل على ان اسماء الله بالغة في الحسن - 00:10:33

انك تتأمل فقط في رحمة الله. ورحمتي وسعت كل شيء فشملت الزمان والمكان طيب ورحمة العبيد تصور معي رحمة العبيد ايا كان

العباد ورحمتهم زمانية ومكانية محصورة مقصورة اذا لا يمكن بوجه من الوجوه ان يكون اسماء الله عز وجل الا على احسن المعاني واتمها - [00:10:54](#)

ومن معاني لا تنسى هذه لما نقول اسماء الله الحسنى اي متضمنة للحسن معناها ليست جامدة لان الجامد لا يتضمن معنى الجامد ها لا يتضمن معنى وسيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى. نعم. قال والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراد - [00:11:27](#)

ويكون باعتبار جمعه الى غيره. فيحصل بجمع اسم الى الاخر كمال فوق كمال. يعني الاسم الحسن في اسم من عدة وجوه الوجه الاول على وجه الانفراد طيب الحسن في الاسم على وجه الانفراد من ثلاثة وجوه تأملها - [00:11:53](#)

الاول في حال الانفراد الاول انك حينما تنظر الى الاسم تجد انه متضمن لاحسن المعاني. هذي واحدة اذا الحسن في حال الانفراد تظمه المعاني الحسنة الثانية انك حينما تقارن بين معنى اسم الله - [00:12:14](#)

والمعنى الذي يكون لاسماء الموجودات لا تجد بينهما مقارنة والوجه الثالث ان الحسنى في اسماء الله ازلية ابدية والحسن في اسماء المحدثات محدثة فمن تأمل هذه الواجهة الثلاثة علم يقينا ان كل اسم من اسماء الله متضمنة لمعنى الحسن على الانفراد - [00:12:39](#)

واما باعتبار الجمع فهذا باب اخر. باب اخر عظيم نعم قال مثال ذلك العزيز الحكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا فيكون كل منهما دالا على الكمال الخاص الذي يقتضيه وهو العزة في العزيز والحكم والحكمة في الحكيم. والجمع بينهما دال على كمال - [00:13:10](#)

اخر وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة. فعزته لا تقتضيه ظلما وجورا وسوء فعل. كما قد يكون من اعزة المخلوق فان العزيز منهم قد تأخذه العزة بالاثم. فيظلم ويجوع ويسوء التصرف. وكذلك حكمه تعالى - [00:13:36](#)

وحكمته مقرونان بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوقين وحكمته بخلاف حكم المخلوق وحكمته فانهما يعتريهما الذل. اذا الاسم مقرون بالاسم يتضمن معنى حسن اخر يتضمن بدلالة الاقتران معنى حسن اخر الشيخ ذكر مثال للعزيز الحكيم ونحن نذكر مثال للرحمن الرحيم المقترنين المقرونان في كتاب الله - [00:13:56](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لو سألك سائل نعلم معنى الرحمن متضمن صفة الرحمة على اكمل وجه. والرحيم متضمن لصفة الرحمة على اكمل وجه فما دلالة الاقتران والحسن في الاقتران - [00:14:26](#)

الحسن في الاقتران لو جاء الرحمن منفردا لظن ظان ان الرحمة متعلقة بذات الله عز وجل فهو رحيم في ذاته ولو جاء الرحيم لظن ظان ان الرحمة في افعاله انه رحيم في افعاله. فلما اقترنا اصابك فائدة جميلة - [00:14:45](#)

وهي رحيم في ذاته رحيم ها في افعاله نعم وهذا باب عظيم الشيخ جمع بين العزيز الحكيم ولو لو اضفنا اليه اسم ثالث عزيز لا يغلب. قد يظن الظن انه بعزته يفعل ما يشاء. قال حكيم واقتترنت العزة بالحكمة - [00:15:07](#)

فان قال قائل لكونه عزيزا وحكيم قد تكون هذه الحكمة خالية من الرحمة فتأتي آيات اخرى العزيز الرحيم ها مقتترن العزيز الرحيم ولا لا هذا شيء عجيب ترى وهذا باب واسع للتأمل. ومع الاسف - [00:15:31](#)

لم نجد فيه لا مؤلفات ولا نجد فيه تأملات. نعم قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. اعلام باعتبار دلالتها على الذات واف باعتبار ما دلت عليه من المعاني وهي بالاعتبار الاول مترادفة لدلالاتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل - [00:15:51](#)

قال وبالاعتبار الثاني متباينة لدلالة كل واحد منهما على معناه الخاص فالحي العليم القدير السميع البصير الرحمن الرحيم العزيز الحكيم كلها اسماء لمسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى. لكن معنى الحي غير - [00:16:16](#)

عن العليم ومعنى العليم غير معنى غير معنى القدير وهكذا. قال وانما قلنا بانها اعلام واوصاف لدلالة القرآن عليه كما في قوله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقوله وربك الغفور ذو الرحمة - [00:16:36](#)

قال فان الآية الثانية دلت على ان الرحيم هو المتصف بالرحمة. لان كلمة ذو بمعنى صاح. فافادت الوصفية في الآية الاولى الغفور

الرحيم افادت الاسمية في الاية الثانية ذو الرحمة فادت الوصف - 00:16:56

نعم مصير الالمن له بصر. وهذا امر ابين من ان يحتاج الى دليل من ان يحتاج الى دليل. اه اسماء الله تعالى اعلام واوصاف باعتبار دلالتة على الذات العلية - 00:17:14

فهي اعلام مترادفة وباعتبار دلالتها على المعاني الحسنة فهي اوصاف متباينة وهذا يجعلنا نستذكر انواع الكلمات في اللغة العربية. الكلمات في اللغة العربية اربعة انواع كلمات متباينة وهي التي تختلف لفظا ومعنى - 00:17:38 كالسما والارض واليمين والشمال وفوق وتحت وانسان وجان ونحو ذلك وكلمات القسم الثاني كلمات مترادفة وهي التي الفاظها مختلفة ومدلولاتها واحدة الفاظها مختلفة ومدلولاتها واحدة مثل السيف البتار والمهند والقاطع ونحو ذلك من اسماء السيف -

00:18:05

الليث الاسد الغضنفر القسورة ونحو ذلك من اسماء الاسد فهذه اسماء ذات الفاظ مختلفة ومدلولها واحد هذه تسمى ايش؟ مترادفة القسم الثالث الالفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة وهي التي لفظها واحد ومعانيها متعددة - 00:18:45

لفظها واحد ومعانيها مختلفة بحسب السياق مثل كلمة العين فانت تقول رأيت بعيني يعني البصر وانت تقول عين المسألة يعني اصلها صح وانت تقول قتلنا العين يعني الجاسوس وانت تقول من ماء من ماء عين يعني جار - 00:19:17 نابض اذا العين عين في جميع المواضع حروفها واحدة لكن معانيها مختلفة هذه تسمى المشتركة والمشارك لا يمكن معرفة معناه الا بالسياق والسباق واللى القسم الرابع المتواطى والمتواطى هو اللفظ الذي - 00:19:52

يكون صورته ومعناه واحدا اينما وجد ويختلف كما وكيف بحسب المضاف اليه ويختلف كما وكيف بحسب المضاف اليه ومثاله النور ومثاله النور والحياة لو سألك سائل ما معنى النور ايش تقول - 00:20:18

عكس الظلمة ما معنى الحياة عكس الموت طيب لو قال لك قائل انتبه الان الحياة عرفناه اينما تجد كلمة الحياة فانت لا تتصور الا عكس الموت ما تتصور شيء اخر - 00:20:47

اينما تجد كلمة النور فلن تتصور الا عكس الظلمة لكن كم من وكيف سيختلف؟ لو قال كقائل انتبه الان نور الشمعة نور الكهرباء نور النجم نور القمر نور الشمس نور وجهك - 00:21:04

نور القرآن نور الاسلام اختلف ولا ما اختلف طيب اذا قلنا نور جبريل واذا قلنا نور وجه الله والله نور لابد ان تدرك. المعنى واحد وهو عكس الظلمة لكنها تختلف كما وكيف بحسب المضاف اليه - 00:21:30

واضح؟ الان اسماء الله تعالى باعتبار دلالتها على الذات العلية ايش قلنا عنها؟ مترادفة من اي الاقسام القسم الثاني احسنت من القسم الثاني وباعتبار دلالة كل اسم على معنى وصفي - 00:21:54

هي متباينة هناك حي هناك قيوم هناك سميع وهناك بصير واضح فهذه مسألة مهمة عظيمة. ومن لم يعرف هذا المعنى ظل في هذا الباب ومن لم يعرف هذا الفرق ظل في هذا الباب - 00:22:16

نعم قال وبهذا علم ضلال من سلبوا اسماء الله تعالى معانيها من اهل التعطيل وقالوا ان الله تعالى سميع بلا سمع وبصير بلا بصر وعزيز بلا عزة وهكذا. وعللوا ان ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد العلماء. طيب قبل ان نناقشهم نسألهم سؤالاً - 00:22:35

هل اسماء الله حسنى او ليست بحسنى فان قالوا ليست بحسنى خالفوا صريح القرآن ولا لا والله الاسماء الحسن وله الاسماء الحسن طيب كيف يكون الاسم احسن الاسماء وهي لا تتضمن معنا. كيف؟ فهمونا. انتم تقولون عليم - 00:22:56

كن بلا علم شلون هذا اول رد ترد عليه بالقاعدة الاولى واضح طيب الان يعللون وعللوا ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد القدماء ما معنى هذا الكلام معناه يقولون عياذا بالله انك انت اذا قلت - 00:23:22

اذا قلت ان الله سميع بصيرا عليم حكيم خبير اثبت لله تسعة وتسعين اسما اذا معناها في تسعة وتسعين معبود كل صفة عندهم في عقولهم ذات مستقلة كل صفة عندهم شئ - 00:23:45

ذات مستقلة انتبهوا لهذا يعني انت الان لما تقول عن نفسك انك طويل وانك ابيض وانك في عمر كذا وانك طالب علم وانك وانك

صرت الان سبعة بس احنا ما نشوف الا واحد شلون - [00:24:08](#)

هذا دليل على كذبه وظلالهم هم يقولون لاهل السنة المعتزلة انتم تثبتون قدماء متعددين قدماء يعني الهة اله خالق قديم ازلي متعدد انتم اشد من النصارى النصارى قالوا ثلاث انتم تقولون تسعة وتسعين - [00:24:29](#)

طيب افهموا افهموا هل نحن نثبت ذوات متعددة ولا صفات متعددة هل قلنا هذه اسماء لمسميات متعددة؟ ولا اسماء لمسمى واحد وهو الله ليش؟ قلنا اسماء الله بدلالة اعتباره على الذات العلية ايش؟ من اي باب - [00:24:54](#)

ترادف هم ما فهموا هذا المعنى وباعتبار دلالة على المعاني هي متباينة اي اشكال في هذا؟ نعم قال وهذه العلة عليلة بالميتة لدلالة السمع والعقل على بطلانها. قال اما السمع فان الله تعالى وصف نفسه باوصاف كثيرة - [00:25:16](#)  
مع انه الواحد الاحد فقال تعالى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعيد وهو خور ودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق - [00:25:36](#)

وقف سوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله رساء احوا ففي هذه الايات الكريمة اوصاف كثيرة لموصوف واحد. ولم يلزم من ثبوتها تعدد القدماء. قال واما العقل ان الصفات ليست ذواتا. فلان الصفات. بعدين عما ابن مالك يزعل - [00:25:56](#)

يقول ابن مالك وما بالف وتاء جمع فبلاش فبنكسل جرا ونصبا مع نعم. احسن الله اليكم. قال واما العقل فلأن الصفات ليست ذواتا بآننة لبآننة من الموصوف حتى يلزم فمن ثبوتها التعدد وانما هي لصفات من اتصف بها فهي قائمة به. وكل موجود فلا بد له من تعدد صفاته - [00:26:24](#)

وفيه صفة الوجود وكونه واجب الوجود او ممكن الوجود. وكونه عينا قائمة بنفسه او وصفا في غيره. يعني ترد على معتز كلهم تعال يا المتجه انت تقول ما نثبت لله الصفات لان اثبات الصفات يلزم منه تعدد القدماء. طيب الله عندك موجود ولا معدود - [00:26:51](#)  
يلزمه احد الامرين ولا لا ماذا سيقول طيب الموجود الان صفة هل الله شيء والموجود شيء؟ اذا انت اثبت الهين. قال لا الموجود وصف قائم بالذات هذا الذي نحن طيب الله موجود وجوده ممكن او واجب الوجود - [00:27:11](#)

اما ان يقول ممكن واما ان يقول واجب فان قال واجب الوجود طيب هل معناه ان القدماء صاروا ثلاث ولا هذا ايضا وصف قائم بالذات العلية واضح ولا لا؟ لذلك الله عز وجل جمع بين هذه الامور في اية واحدة قال عن نفسه الله قال عن نفسه الغني الحميم ها - [00:27:35](#)

الغني قائم بنفسه غير محتاج لاحد سبحانه وتعالى. الاول الاخر الظاهر الباطن. هو الاول والاخر والظاهر الباطن. نعم قال وبهذا ايضا علم ان الدهر ليس من اسماء الله تعالى لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه باسمائه الحسنى - [00:27:57](#)  
له اسم للوقت والزمن قال الله تعالى عن منكر البعث. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا ان الدهر يريدون مرور الليالي والايام. فاما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [00:28:18](#)

انا الدهر بيدي الامر مقلب الليل والنهار. فلا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث لا يريدنا الله تعالى فيكون معنى قوله وانا الدهر ما فسرته بقوله بيدي الامر مقلب الليل - [00:28:38](#)  
والنهار فهو سبحانه خالق الدهر وما فيه. وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهما الدهر. ولا يمكن ان يكون قلبوا بكسر اللام هو المقلب بفتحها. وبهذا تبين انه يمتنع ان يكون الدهر في هذا الحديث مرادا به - [00:28:58](#)

تعالى يعني الدار لا يمكن يكون اسم من اسماء الله لانه جامد وشرط الاسمية ها تظمن الوصفية فلا بد من ما يمكن اسم جامد من اسماء الله ما يمكن ومن هنا خطئ من قال الله اسم جامد تعالى الله عن ذلك - [00:29:18](#)  
صواب الله ذو اللوهمية وهو كما قال سيبويه رحمه الله اعرف المعارف ومن هنا ايضا اصف الى هذا الباب ان المسعر ليس من اسماء الله في حديث ان الله هو المسعر - [00:29:41](#)

ما معنى ان الله هو المسعر؟ هو المسعر الالف واللام ليس للاسمية الالف واللام بمعنى الذي اي هو الذي يسعر لان التسعير ليس له معنى. التسعير اسم جامد الاسم الحسن هو ما يتصور فيه نقضا وكما لا - [00:30:01](#)



التسعير حط عليه صفر تسعير حط عليه مليون تسعير. وبين الكمال فيه لكن الرحمة قد تكون رحمة صغيرة ورحمة كبيرة صح رحمة شاملة ورحمة غير شاملة طيب العزة القوة قليلة قوة قوية متصور ولا غير متصور فيه - [00:30:23](#)  
كل ما لا يتصور فيه الكم والكيف هذا اسم جامد ما يمكن اذا الحديث اني انا الدهر او انا الدهر يقولون ها الدال من اسماء الله كما قال ابن حزم - [00:30:47](#)

وابن حزم على طريقة المعتزلة في هذا الباب. اخطأ خطأ كبير غفر الله له الدهر ليس من اسماء الله انا الدار خبر خبر ساضرب لكم مثلاً ولله المثل الاعلى العرب قديماً - [00:31:03](#)  
احدهم يبعث رسول ويقول له افعل ما شئت الان افعل ما شئت مطلق ولا مقيد مطلق فيذهب الرسول ويأمر الناس امركم بكذا وكذا وكذا فيأتي احد الناس لا يسمع امره - [00:31:23](#)

فيأتي يأخذ الرسول بيده ويأتي به الى من ارسل فيقول له المرسل انا الامر كيف تعصيني طيب هو الان ما امر اللي امر رسوله انتبهتم ولا لا؟ الان اني انا الدار فسرره بنفسه - [00:31:41](#)  
قال انا الدار اقلب بيدي الامر اقلب فلابد الانسان يدرك هذا المعنى وبعدين يقول لك هذا تأويل هذا مو تأويل هذا كلام الرب. هذا مثل اللي يقول فويل للمصلين الهلاك للمصلين لا تصلوا - [00:32:00](#)

ليش اصبر؟ اصبر الاية مفسرة كمل الذين هم عن صلاتهم ساهون ما هيش تقول ان انا الدار الدار اسماء الله. خلاص لا تأول. يا اخي كمل بيدي الامر اقلب الليل والنهار. نعم - [00:32:17](#)  
احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعدد تضم ثلاث امور احدها ثبوت ذلك اسم الله عز وجل الثاني ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل. الثالث ثبوت حكمها ومقتضاها - [00:32:36](#)

ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحد عن قطاع الطريق بالتوبة استدلوا على ذلك بقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان انفقوا قدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. لان مقتضى هذين الاسمين ان يكون الله تعالى قد غفر لهم - [00:32:56](#)  
ذنوبهم ورحمهم باسقاط الحج عنهم. مثال ذلك السميع يتضمن اثبات السميع اسماً لله تعالى واثبات السمع صفة له واثبات حكم ذلك ومقتضاه وهو انه يسمع السر والنجوى كما قال تعالى والله يسمع تحاوركما - [00:33:16](#)

الله سميع بصير. وان دلت على وصف غير متعدد تضمنت امرين احدها ثبوت ذلك اسم الله عز وجل. والثاني ثبوت في الصفة التي ضمنها لله عز وجل مثال ذلك للحي يتضمن اثبات الحي اسم لله عز وجل واثبات الحياة صفة - [00:33:36](#)  
من هنا ندرك ان اسماء الله تبارك وتعالى في دلالتها على الاوصاف منقسمة الى قسمين اسماء متعددة اسماء دالة على اوصاف متعددة واسماء دالة على اوصاف اللازمة الان لما يسأل سائل ويقول لك الحياة - [00:33:56](#)

وصف لازم او متعدي لازم لكن لما انت تسمع كلمة السميع معناها لازم في مسموع تسمع كلمة البصير معناها في مبصر انتبهت ولا لا؟ فاذا نفرق بين الاسم الذي يتضمن صفة متعددة - [00:34:22](#)  
وبين الاسم الذي يتضمن صفة لازمة فالاسم الذي يتضمن صفة متعددة لابد ان نثبت ان ندرك انها متضمنة ثلاثة امور ثبوت الاسم ثبوت الوصف ثبوت الحكم المترتب على الوصف هادي مسألة مهمة - [00:34:46](#)

لما انت تسمع كلمة انه هو التواب الرحيم لما تسمع كلمة التواب اذا اسمه التواب صفته انه يتوب على عباده. حكمه اني انا ينبغي ان اتوب هذا معنى لكن لما تسمع كلمة الحي - [00:35:11](#)  
انتبه الان لما تسمع كلمة الحي فانت تدرك انه لا يتضمن الا الاسم ولا يتضمن الا صفة الحياء قد يقول قائل لكن اعطاني الحياة اعطاك الحياة بقدرته هذه مسألة اخرى - [00:35:33](#)

نعم قال القاعدة الرابعة دلالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بمطابقة وبالتضمن وبالالتزام. مثال ذلك يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة. وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن. ويدل على صفتي العلم - [00:35:50](#)  
القدرة بالتزام ولهذا لما ذكر الله خلق السماوات والارض قال قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً. وذات التزام مفيدة جداً لطالب

العلم اذا تدبر المعنى ووفقه الله تعالى فهما للتلازم. فانه بذلك يحصل من الدليل الواحد على مسائل كثيرة. هذا يجعلنا - [00:36:12](#)  
نفهم ما معنى المطابقة وما معنى التضمن وما معنى التزام على كل حال بالنسبة للمطابقة والتضمن دالتان دالتان لفظيتان بالنسبة  
للتلازم فيه خلاف بين العلماء هل دلالة التلازم دلالة لفظية او دلالة عقلية؟ والصواب انها دلالة عقلية - [00:36:42](#)

ما معنى هذا الكلام؟ انتبه الان انت لما تسمع كلمة في اللغة العربية لما تسمع كلمة في اللغة العربية ما فانت تدرك ان كلمة الماء كلمة  
الماء بطبيعة الحال بوضع العربي او بالالهام الرباني هو لا يطلق الا على ما نشرب - [00:37:03](#)

هذا يسمى دلالة المطابقة وتعريفه دلالة اللفظ على كل معناه دلالة اللفظ على كل معنى طيب لما انا اقول ماء في منكم من درس  
يتخيل في ذهنه ان في هناك شيء اسمه فيل ما في شيء اسمه اكسجين في ناس يقول لك اشرب الماي ترى في اكسجين -

[00:37:24](#)

طيب كلمة الماء تضمن الاكسجين ولا ما تضمن تضمن تضمن اذا معنى هذا الكلام ان دلالة التضمن هو دلالة اللفظ على بعض معناه فكلمة

الماء بالمطابقة دل على الماء كلا - [00:37:48](#)

كلمة الماء على الاكسجين بالتضمن هذا مثال واقع انا اضرب لكم مثال طيب لما انت تسمع كلمة الماء ما هو الشيء الذي يلزمك من هذا

الماء؟ انتبه لما انا اقول هذا ماء هذا الماء - [00:38:07](#)

بالمطابقة اشير الى ما هو موجود في العلبة وبالتضمن الاكسجين والثاني شنو هيدروجين اكسجين هو؟ حلو هيدروجين لأ داء

كربون شنو الله يهديك انت الثاني كربون في الماي خربت العلوم - [00:38:28](#)

هيدروجين ولا نيتروجين؟ هيدروجين. هيدروجين. طيب ماشي الان بالتضمن اي اتش تو صح الان الماي تضمن كلمة الماء بالتضمن

على الاكسجين والهيدروجين لكن الا ترون اني لما اقول هذا الماء معناه انه موجود ولا مفقود - [00:38:50](#)

لكن هذا الموجود ما له علاقة باللفظ. من اين فهمناه؟ من عقولنا هذا يسمى دلالة التزام دلالة شنو؟ لفظية. لذلك يقول العلماء في

تعريف دلالة التزام. عرفنا دلالة المطابقة ايش - [00:39:12](#)

ذات اللفظ على والتضمن دلالة اللفظ على بعض دلالة الالتزام دلالة اللفظ بطريق الالتزام العقلي على معنى اخر دلالة اللفظ بطريق

الالتزام الزام العقلي على معنى اخر هذا الان عرفنا المطابقة والتضمن والالتزام. الان نرجع الى القاعدة. دلالة اسماء الله تعالى على ذاته

- [00:39:28](#)

وصفاته تكون بالمطابقة والتضمن وبالالتزام. مثال ذلك الخالق انت لما تسمع كلمة الخالق الخالق كلمة الخالق يدل على الذات العلية

وعلى الخلق بالمطابقة نعم ما في اشكال طيب هذا واضح - [00:39:59](#)

لكن كلمة الخالق الا يدل على صفة الخلق بالتضمن هيدل على صفة الخلق تضمنه ولا لا يتضمن يتضمن كلمة الخالق على صفة الخلق

طيب الا يتضمن كلمة الخالق على الله وحده؟ بتضمن - [00:40:20](#)

يتضمن ولا لا؟ الخالق نعم. ممكن لاننا قلنا في القاعدة اللي قبلها اسماء الله اوصاف واسماء الله اعلام واوصاف فلما نقول الخالق في

العالمين تضمن الخالق الوصفية تضمن لكن هما معا هذي المطابقة - [00:40:39](#)

هذه مسألة مهمة جدا. طيب لما نقول كلمة الله الخالق هل يمكن يأتي ناس سؤال عقلي دايم دلالة التزام حط عليه علامة استفهام

عقلي. يأتي سؤال عقلي هل يمكن للخالق ان يخلق وهو - [00:41:03](#)

موجود اذا هو حي ها هل يمكن للخالق ان يخلق وهو غير قادر؟ اذا هو قدير هل يمكن للخالق ان يخلق وهو ضعيف عاجز؟ اذا هو

قوي. هل يمكن للخالق ان يخلق؟ حط الاستفهامات؟ كل الاسماء الاخرى تأتي بدلالة - [00:41:22](#)

الاتجاه فهمناها سهلة ان شاء الله نعم قال واعلم هنا تنبيه الشيخ جميل ودلالة الالتزام مفيدة جدا لطالب العلم وهذا بحر من العلم لا

ساحل له في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بل اجزم انه ما فاق من فاق - [00:41:42](#)

الا في تبحره في هذا العلم نعم قال رحمه الله اعلم ان اللازم من قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا صح ان ان

يكون لازما فهو حق. وذلك لان - [00:42:06](#)

كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حق ولازم الحق حق ولان الله تعالى عالم بما يكون لازما من كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون مرادا. اما انت تسمع قول الله عز وجل - [00:42:23](#)

ها انتبه لما انت تسمع الامتتم من في السماء يعني امتتم من في العلو اليس لازم هذا الكلام؟ امتت من في العلو؟ انه ليس في الارض بذاته؟ اليس هذا لازمه؟ هذا لازم الحق حق - [00:42:38](#)

لازم الحق حق. لما انت تسمع قول الله تعالى هو الاول والآخر اليس لازم قولي هو الاول انه ليس قبله شيء اذا لازم الحق حق نعم قال واما اللازم من قول احد سوى قول الله ورسوله فله ثلاث حالات. الاولى ان يذكر لقائل ويلتزم به - [00:42:57](#)

ومثل ان يقول من ينفي الصفات الفعلية لمن يثبتها يلزم من اثباتك الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من افعاله ما هو حاد فيقول المثبت نعم وانا التزم بذلك فان الله تعالى لم يزل ولا يزال فعلا لما يريد ولا نفاذ لاقواله وافعاله - [00:43:23](#)

كما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو اننا في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر - [00:43:43](#)

ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. هنا قوله ان يكون من افعاله ما هو حادث حط عليه حاشية واكتب اي ما هو واقع في زمن معين. وليس المقصود بكلمة الحادث هو اصطلاح المتكلمين انهما - [00:44:13](#)

مخلوق فتعالى الله ان يكون صفاته وافعاله مخلوقة واضح تكتب على كلمة ما هو حادث حاشية وتقول اي ما هو واقع في زمن معين فالله تكلم مع موسى في زمن معين - [00:44:33](#)

وخلقني واياك في زمن معين فافعاله وقعت في ازمة معينة ولا يلزم من ذلك ان يكون شيء من صفات الله وافعاله مخلوقة فليس المراد بكلمة الحادث المخلوق كما هو اصطلاح المتكلمين. نعم - [00:44:52](#)

يعني المتكلمين عندهم اصطلاح ان الحدوث والحادث يعني المخلوق هذا كيفه اما في القرآن الكريم ليس هذا اصطلاح. قال الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. ايش يعني محدث؟ جديد بوقت - [00:45:13](#)

معين وليس معناه مخلوق لان كلام الله سبحانه وتعالى. ليس المراد بكلمة محدث يعني مخلوق ما معنى ما يتيم من ذكر من رب محدث؟ اي جديد في زمن معين انزله الله تعالى. نعم - [00:45:29](#)

قال وحدوث احاديث فعله تعالى لا يستلزم نقضا في حقه قال رحمه الله تعالى الحالة الثانية ان يذكر له ويمنع التلازم بينه وبين قوله. ما عندنا الغلاف ها غلاف ساقطة ايه - [00:45:45](#)

يلا زين ارجعوا للغلاف اجل قال الحالة الثانية ان يذكر له ايوه. قال رحمه الله الحالة الثانية ان يذكر له ويمنع التلازم بينه وبين قوله. جميل. مثل ان ليقول النافل الصفات لمن لمن يثبتها يلزم من اثباته ان يكون الله تعالى مشابها للخلق في صفاته فيقول المثبت -

[00:46:06](#)

لا يلزم ذلك لان صفات الخالق مضافة اليه لم تذكر مطلقة حتى يمكن ما الزمت به. وعلى هذا فتكون مختصة به ثقة به كما انك ايها النافي للصفات تثبت لله تعالى ذاتا وتمنع ان يكون مشابها للخلق في ذاته. فاي فرق - [00:46:29](#)

بين الذات والصفات قال وحكم اللازم في هاتين الحالتين ظاهر. يعني الان لو سألك سائل وقال انت تقول الله فوق العرش تقول ولا ما تقول الرحمن على العرش استوى. علا وارتفع - [00:46:49](#)

فقال لك القائل انتبه يلزم من كلامك ان الله فوق العرش انه مباين عن المخلوقات فوق المخلوقات هذا لازم حق تقبله او ترده نقبله الحمد لله كما قال الامام الدارمي بحد؟ قال نعم بحد قاله ابن المبارك - [00:47:04](#)

يعني مباين عنهم طيب اذا قال لك هذا القائل انت تقول الله فوق العرش يلزم من كلامك ان يكون محتاجا للعرش تقول هذا اللازم في مخك انا لا التزم به بس - [00:47:25](#)

المسألة سهلة لانه الغني الحميد القيوم ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعدك. اذا لابد ان تفرق بين اللازم الحق فتثبته وبين اللازم الباطل فتنفيه. ان قال كقائل - [00:47:40](#)



انت تقول الله فوق العرش يلزم من قولك ان الله له مكان تقول له انا ما افهم شنو مقصودك بالمكان؟ فسر لي ان قال مقصودي

بالمكان انه في شئ مخلوق فتعالى الله. ان يكون في شئ مخلوق فهو سبحانه الازلي الابدی العليم - [00:47:58](#)

قبل وجود المخلوقات وهو العلي بعد وجود المخلوقات. اليس كذلك طيب اذا قال لك لا انت تقول ان الله فوق العرش يعني له مكان

مكان عدمي فليقل لا لا شك فيه. الله فوق المخلوقات هذا سميته هذا المكان العدمي. سميته مكانا هذا اصطلاح عندك - [00:48:17](#)

انا التزم به ما عندي اشكال نعم هذا باب عظيم لا يستطيع احد ان يجادل اذا فهمته من اهل البدع. لكن بعض طلاب العلم لا ينتبهون

الى هذه المسائل فاهل - [00:48:39](#)

يستأسدون عليهم. نعم قال رحمه الله وحكم اللازم في هاتين الحالتين ظاهر في الاول ثابت وفي الثاني منه. لانه في الاول التزم.

وفي الثاني نفع قال الحالة الثالثة ان يكون اللازم مسكوتا عنه فلا فلا يذكر - [00:48:51](#)

فلا يذكر بالتزام ولا منع. احسن الله اليكم. فحكمه في هذه الحال الا ينسب الى القائل انه يحتمل ولو انه يحتمل لو ذكر له ان يلتزم به

او يمنع التزام ويحتمل لو ذكر له فتبين له لزومه وبطلانه ان يرجع عن قوله. ان فسادا لازم يدل على فساد - [00:49:13](#)

ولورود هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم بان لازم القول قول قال فان قيل اذا كان هذا اللازم لازما من قوله لزم ان يكون قولا له لان

ذلك هو الاصل لا سيما مع قرب التزام قلنا - [00:49:33](#)

هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات نفسية وخارجية توجب الذهول عن اللازم. فقد يغفل او يسهو او ينغلق فكره او يقول القول

في مضايق المناظرات من غير تفكير في لوازمه ونحو ذلك. هذه مسألة عظيمة جدا - [00:49:50](#)

اللازم اذا كان مسكوتا عنه فيذكر للرجل لكن ما نعرف الان كيف نذكره؟ الانسان ميت يلزم من كلامه كذا وكذا ما دام مسكوتا اللازم

مسكوتا عنه ولا يمكن عرضه على صاحب القول فحينئذ لا ينسب اليه - [00:50:08](#)

واضح؟ وقالوا ليريد هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم بان لازم القول لازم ما هما هذان الاحتمالان؟ الاول انه يمكن ان يلتزم والثاني انه

يمكن ان لا يلتزم طيب الان ماذا نفعل بالقاعدة التي تقول ان فساد ان لازم القول قول نقول لازم القول قول اذا التزم - [00:50:27](#)

وليس اذا لم يلتزم طيب فين قيل اذا كان هذا اللازم لازما من قوله؟ لزم ان يكون قولا له قلنا هذا ممتنع مدفوع لماذا؟ لان الانسان

بشر الان الانسان يقول لزوجه - [00:50:52](#)

الانسان يقول زوجتي والله امي امرأة جميلة ها؟ تقول اه يعني انا ماني جميلة. وبينه انت ما خطر ببالك اصلا المقارنة بينها وبين امك

لكن فساد فهمها ظنت هذا اللازم - [00:51:10](#)

الان لو يمكن تلتزم بهذا اللازم يمكن لا تلتزم فهذه مسألة مهمة جدا لكن في قاعدة انتبه لازم القول لازم القول لازم اذا التزم وليس

بلازم اذا لم يلتزم واذا مشكوك كان مشكوتا - [00:51:28](#)

فانت تذكر لازم القول ولا تنسبه الى قائل انتبه لا تنسي وانما تقول يلزم من قول هذا القائل كذا وكذا. ولا تقل وهذا قولك لا هذا غلط

سأضرب لكم مثال - [00:51:45](#)

الشاعرة الان مثلا يقولون عياذا بالله ان الله لا يتكلم بكلام يسمع وانه لا يأتي يوم القيامة للقضاء والفصل بين العباد لازموا قولهم من

الذي يفصل بين العباد ومن الذي يتكلم يوم الميعاد - [00:52:03](#)

لازموا قولهم ان يكون مخلوق وليس الرب هو الذي يأتي ويفصل وليس الرب هو الذي يتكلم. هذا اللازم لم يلتزموا لم يلتزموا لكنه

لازم لقولهم ففساد اللازم دليل على فساد الملزوم. هم لم يلتزموا لكنه قولنا هذا يدل على فساد قولهم - [00:52:23](#)

وان لم يلتزموا وهذه مسألة عظيمة مثلا انسان جاء وقال تأملوا معي اذا الى هذا الصحابي ها كتب كتابا يتودد به الى المشركين. مثلا

كما سمعنا من بعض الكتاب ومن بعض الناس فيأتي انسان ويقول ها شوف يتهم الصحابة. لا يا اخي هذا لازم قوله وهو لم -

[00:52:49](#)

بل ربما لو قلت له ان هذا فيه اتهام الصحابي قال استغفر الله واتوب اليه فلا بد ان نفرق بين لازم القول وبينها والتزمه القائل

لابد ان نفرق - [00:53:16](#)

وهذا سبب لظلال كثير من الناس اليوم مع الاسف الشديد والتبديد والتفسيق والتكفير من هذا الباب نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها وعلى - [00:53:30](#)

فيجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة فلا يزداد فيها ولا ينقص لان العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه تعالى من الاسماء. فوجد الوقوف في ذلك نص قوله تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد - [00:53:49](#)

اولئك كان عنهم مسؤولا. وقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولان - [00:54:09](#)

وتعالى بما لم يسم به نفسه او انكار ما او انكار ما سمي به نفسه جنابة في حقه تعالى فوجب سلوك الادب في ذلك والاقتصار وعلى ما جاء به النص. بعض مشايخنا كان يقول كلمة جميلة. يقول ان بني ادم - [00:54:35](#)

ليس لهم ان يسموا الموجودات المحدثات المخلوقات الله سماها لهم وعلم ادم الاسماء كلها فكيف يتجرأ احدهم فيسمي الله بما لم يسمي به نفسه هذا والله العجب لا يمكن للانسان ان يقدر على ان يصل الى مرتبة يسمي الله من عند نفسه. لماذا؟ لان الله لم نره - [00:54:56](#)

ما دمنا لم نره فكيف نسميه نعم قد يقول قائل نسميه ببعض اثار مخلوقاته نقول تسميته ببعض اثار مخلوقاته انما يكون من باب الخبر ومن باب اخبار بفعله لا من باب فباب الاسمية مختلف عن باب الوصفية - [00:55:22](#)

فاسماء الله توقيفية. لا مجال للعقل فيها ابدأ وليس وليس الباب باب تخيلات كما يظن بعض الناس لا يجوز ابدأ ان نسمي الله من عند انفسنا انا اسألکم سؤال تعرفون الملك الذي يأتي بالوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ولا ما تعرفونه - [00:55:44](#)

تعرفونه؟ شسمه جبريل جبرائيل ها جبريل القراءات المعروفة طيب لو جا واحد قال انا بسمي هذا الملك انا بسميه ها موسائيل يصير ليش ما يصير يا اخوان ملك ما يجوز نسميه من نفسنا - [00:56:08](#)

فكيف نسمي الله عز وجل من عند انفسنا فتسمية الناس لله من عند انفسهم بالاب او بواجب الوجود او بالعلة الفاعلة هذه تسميات محدثة لا يجوز. البتة باب الخبر شيء وباب الاسمية شيء كما سيأتي - [00:56:32](#)

طيب باب الخبر اوسع كما سيأتي ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين لقوله صلى الله عليه - [00:56:52](#)

وسلم في الحديث المشهور اسألك بكل ما دام الشيخ ما ذكر فنحن نقول ان آآ باب الاخبار باب الاخبار واسع كل ما صح معناه كل ما صح معناه يجوز الاخبار يجوز الاخبار واضافته الى الله عز وجل - [00:57:06](#)

فمثلا يقول القائل ان الله عز وجل هو واجب الوجود نقول هذا المعنى يجوز الخبر به عن الله نقول ان الله عز وجل هو الذي آآ شرع فهو الشارع هذا من باب الخبر جائز - [00:57:29](#)

شرع لكم من الدين فهو الشارع هذا من باب جائز لو قال القائل الله قاضي الحاجات طيب وين جا اسم قاضي الحاجات؟ تقول هذا باب الخبر باب الخبر كل ما صح معناه يجوز الخبر به عن الله - [00:57:48](#)

والخبر يؤخذ من افعال الله ومن صفات الله ومن اسماء الله اما باب الاسم اسمه باب توقيفي فلا يجوز ان نأخذ من من الصفات اسما كما سيأتي في قواعد الصفات نعم - [00:58:09](#)

ها شنو لا لا يدعى الله باسمائه وصفاته نعم القول بان الله علة فاعلة الحقيقة ان هذا فيه نظر لان الفاعلة ليست مقصورة في الله عز وجل فينبغي ان لا نترك هذه اللفظة. نعم - [00:58:26](#)

سواء قلنا علة موجبة او علة فاعلة او علة الوجود كلها فيها نظر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اسألك بكل اسم - [00:58:53](#)

ولك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث رواه احمد وابن حبان والحاكم وهو صحيح وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب لا يمكن لاحد حصره ولا الاحاطة به. فاما قوله صلى الله عليه وسلم ان

لله تسعة وتسعين اسما مائة - 00:59:09

واحدة من احصاها دخل الجنة فلا يدل على حسن الاسماء بهذا العدد ولو كان المراد الحصر لكانت العبارة ان اسماء الله الناس من الله تسعة وتسعون اسماء من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك - 00:59:29

اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاه دخل الجنة. وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة مكملة لما قبلها وليست مستقلة ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعدتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخرى لم تعدها للصدقة.

ولم يصحها للنبي - 00:59:46

صلى الله عليه وسلم تعيين هذه الاسماء؟ لا لا يصح ان نقول ان اسماء الله محصورة ابدا اولاً لان الله جل وعلا جماله وجلاله وبهائه لا منتهى له فلماذا لا يجوز ان نحصر اسماء الله في التسعة وتسعين - 01:00:10

ثانياً ان الله عز وجل اخبر ان له الاسماء الحسنى ولم يقيد بعدد ثالثاً ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان هناك اسماء لله تبارك وتعالى هي في علم الغيب او استأثرت به في علم الغيب - 01:00:28

عندك عندك عندك او علمت احدا من خلقك من الانبياء السابقين ولم نعلم به نحن او انزلته في كتابك من الكتب السابقة ولم نعلم به نحن او سميت به نفسك ولم تعلم به احدا من خلقك - 01:00:50

ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيفتح الله علي من المحامد في حديث الشفاعة لما يأتي يسجد عند الرب تبارك وتعالى يقول فيفتح الله علي من المحامد ما لا احسنه الان - 01:01:10

هذا نص الحديث فلذلك لا يجوز ان تعتقد ان اسماء الله محصورة انما الحصر لاجل الثواب من اعدت وحفظ واحصى ومعنى الاحصاء كما قال العلماء رحمهم الله تعالى معنى الاحصاء هو عدّها - 01:01:27

وحفظها عدّها وحفظها ودعاء الله بها والعمل بمقتضى ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله. مرة ثانية ما معنى احصاء؟ عدّها واحد اثنين تعد اثنين ثلاثة اربعة تعدّها كلها وحفظها ودعاء الله بها - 01:01:50

كل ما جاءت المناسبة تدعو الله بها واخيرا العمل وفقها. نعم قال ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعيين هذه الاسماء.

والحديث المروي عنه في تعيينها ضعيف. قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى من - 01:02:16

مجموع ابن قاسم تعيينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه. وقال قبل ذلك ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه انتهى. نعم الوليد ابن مسلم الدمشقي الذي عد هذه الاسماء هو بنفسه صرح -

01:02:36

انها من جمع مشايخه لكنه في بعض الروايات ها جعلها من باب المرفوع او ادرجها. نعم وقال ابن حجر رحمه الله في فتح نباري

ليست العلة عند الشيخين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط. تفرد الوليد فقط. تفرد الوليد فقط - 01:02:56

اقبل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليس واحتمال الادراج ولما لم يصح تعيينه عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف السلف فيه.

وروي عنهم في ذلك انواع. وقد جمعت تسعة وتسعين اسما مما ظهر - 01:03:16

من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد جمعت تسعة وتسعين اسما ان شاء الله عز وجل. في المحاضرة القادمة

اتذكر اجيب لكم الورقة ان شاء الله مرتبة على حروف الهجاء - 01:03:31

نعم قال رحمه الله تعالى فمن كتاب الله تعالى الله الاحد الاعلى الاكرم لله الاول والاخر والظاهر والباطن البارئ البر والقصير التواب

الجبار حفظ حسيب الحفي الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الخلاق الرؤوف الرحمن الرحيم الرزاق -

01:03:45

الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور. الشهيد الصمد العالم العزيز العظيم العفو العليم. العليم الغفار كون غني فتاح قادر قاهر القدوس

القديم القريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المؤمن المتعالي المتكبر المتين المجيب المجيد المحيط - 01:04:06

الى المقتدر المقيت الملك المليك المولى المهيمن النصير الواحد الوارث الواسع ودود وتين ولي الوهاب. قالوا عد الشيخ ابن عثيمين

العالم من اسماء الله عز وجل واكثر العلماء ان العالم وصف عالم الغيب جاء مضافا - [01:04:26](#)

وانما الاسم العليم نعم قال ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجميل جواد الحكم الحي الرب الرفيق السبوح السيد الشافي

الطيب القابض الباسط المقدم والمؤخر المؤخر المحسن المعطي منان المحسن فيه خلاف - [01:04:43](#)

الشيخ حماد رحمه الله شيخ مشايخنا كان ينكر هذا الاسم وشيخنا عبد المحسن وغيره من اهل العلم من المتقدمين يشبتون هذا الاسم

كذلك المنان فيه حديث بعض اهل العلم يثبت به بعضهم يضعفه كذلك الحنان - [01:05:03](#)

نعم قال هذا ما اخترناه بالتتبع واحد وثمانون اسما في كتاب الله تعالى وثمانية عشر أسماء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وان كان عندنا تردد وفي ادخال الحفي انه انما ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بي حفيا. وما اخترناه - [01:05:21](#)

كون هو حس فهما حسب علمنا وفهمنا وفوق كل ذي علم عليم. حتى يصل ذلك الى عالم الى عالم الغيب والشهادة ومن هو كل شيء

عليم. صحيح ان الحفي عده جمع من اهل العلم في اسماء الله لكنه ورد انه كان بي حفيا - [01:05:42](#)

ورد على وصف يعني ليس على وصف الخبرية نعم قال رحمه الله تعالى القاعدة السابعة الاحاد في اسماء الله تعالى هو الميل بما

عما يجب فيها وهو انواع الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحكام كما فعل اهل التعقيل من الجهمية وغيرهم

وانما - [01:06:02](#)

ما كان ذلك الحادا لوجوب الايمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللانقة بالله. فانكار شيء من ذلك ميل بها عما لا يجب فيها

قال الثاني ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين. كما فعل اهل التشبيه وذلك لان التشبيه معنى باقي - [01:06:28](#)

لا يمكن ان تدل عليه النصوص بل هي دالة على بطلانها فجعلها فجعل. فجعلها دالة عليه ميل بها عما يجب فيها تعطيلها ميل والحاد

وتشبيهها ميل والحاد وتكييفها ميل والحاد وتمثيلها ميل والحاد - [01:06:50](#)

نعم قال الثالث من يسمى الله تعالى بما لم يسمى به نفسه كتسمية النصارى له الابى وتسمية الفلاسفة اياهم علة الفاعلة ذلك لان

اسماء الله تعالى توقيفية فتسمية الله تعالى بما لم يسمى به نفسه ميل بها عما يجب فيها. كما ان هذه الاسماء التي - [01:07:11](#)

سموه بها نفسها نفسها باطلة. احسن الله اليكم. ينزه الله تعالى عنها. هذا جاء جواب سؤالك العلة الفاعلة قال هذه الاسماء التي

سموه بها نفسها باطلة. هي في نفسها باطلة. فكيف نسمي الله بها - [01:07:31](#)

نعم. قال الرابع ان يشتق من اسمائه اسماء للاصنام. كما فعل المشركون في اشتقاق العزى من العزيز واشتباكات من الاله على اهل

القولين وسموا بها اصنامهم وذلك لان اسماء الله تعالى مختصة به لقوله تعالى - [01:07:50](#)

باء حسنى تدعوها وقوله الله لا اله الا هو له اسماء وقوله بهذه الايات له له لاه لاه للاختصاص اي لا يجوز ان تسمي المحدثات بهذه

الاسماء. لماذا؟ لان اللام لام تخصيص - [01:08:10](#)

ولا مستحقاق فغير الله لا يستحق ان يسمى بهذه الاسماء ولا ان آآ يعني يختص بهذه الاسماء. نعم قال فكما اختص بالعبادة

وبالألوهية الحق وبانه يسبح له ما في السماوات والارض - [01:08:42](#)

فهو مختص بالاسماء الحسنى فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل بها عما يجم فيها والاحاد بجميع والاحاد

بجميع انواعه محرم. لان الله تعالى هدد الملحدين بقوله وذروا الذين يلحدون فيه - [01:09:03](#)

اسمائهم. سيجزون ما كانوا يعملون. ومنه ما يكون شركا او كفرا حسبما تقتضيه الشرعية. على كل حال بالنسبة اه يعني تسمية غير الله

عز وجل بهذه الاسماء. هذا واقع مع الاسف - [01:09:22](#)

اليوم بعض الناس يسمون الاولياء والاضرحة باسماء الله ويصفونها باوصاف الله وهذا نسأل الله السلامة والعافية الحاد في اسماء الله

تبارك وتعالى وهنا انبه على قضية مهمة جدا وهي ان اسماء الله تبارك وتعالى اسماء الله تبارك وتعالى لا يجوز اطلاقها - [01:09:42](#)

العبيد يعني ما يجوز تقول عن العبد الرحيم المجيد ما يجوز ان تقول الا انتبه الا اذا كان الاسم ليس من الاسماء المختصة هذا شيء

مثل الله الحي مثل الله القيوم - [01:10:06](#)

الجبار القهار مثل هذه الاسماء ويطلق على العبد على وجه الخبرية فحينئذ يجوز قالت امرأة العزيز الان العزيز جاء لكنه على وجه

الخبرية والوصفية وليس على وجه الاسمية يجوز ان تقول فلان رحيم - [01:10:22](#)

ويجوز ان تسميه رحيمًا. ولا يجوز ان تقول الرحيم واضح يعني في فرق بين الخبر وبين الاسمية فنحن نقول فلان رحيم انه كان

رحيمًا هذا جاء في الله عز وجل صفة وجاء اسم لله فلا يجوز اطلاقه على وجه الاسمية لغير الله - [01:10:46](#)

مثل الحي اسم من اسماء الله فلان من العبيد يجوز ان تخبر عنه بانه الحي. ولا يجوز ان تصف تسمه بالحي. ما يجوز لكن يجوز ان

تسميه حي بدون ال يجوز - [01:11:10](#)

واضح؟ في فرق؟ مثلًا فلان كريم يجوز ان تسميه كريمًا. الكريم لا واضح ولكن يجوز ان تخبر عنه بانه الكريم. يجوز نعم ولد اسمه

السيء السيد يغير اسمه الى سيد - [01:11:26](#)

نعم ايش الله ما يجوز باي حال ان يسمى به غير الله كيف تجوز؟ لا الاسماء المختصة مثل الله القيوم قلت ان هذه اسماء مختصة ما

يجوز باي حال من الاحوال - [01:11:45](#)

نعم سبقا للسابق لانها تفيد العهدية العهدية والاستغراقية بهذه على وجه الاضافة جائز خبر الخبر يجوز ما في اشكال نعم سبحانك

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:12:05](#)